

وقد لفتوا من كان بالشرب مبتلا • يجابه في سكرة متغشبا •  
 فقال لهم لا تلغوه فاشلا • ججي وحب الله قد صار ناجيا •  
 وما كان محجوا عن الناس • ولا امتناع عن عطاء ولا عيا •  
 بل في الاضحاب يا قوم بلغوا • الى ذوي الحاجات اني قاضيا •  
 وغيهم اذ قال من كان مبلعا • خو اخرج من لا يستطيع بلا عيا •  
 ومن بلغ السلطان حاجة يبعد • يتر على متن الشرايط مجازيا •  
 تنزه عن غير الصوام مقامه • بالمركب يعني التجرب قاليا •  
 ويدخل تراد عليه ضحبا • فلا يخرجوا الا بخير موافيا •  
 بدري علم كان خروجهم • والا يجوز مرغم للاغايا •  
 اذ له خير يخرجون بهديلا • وسايط نال الناس فيهم امانيا •  
 ويخرج عن غير الصوام لسانه • عن النطق بالعدل عبد امتحاشيا •  
 ويكرم من كان الكريم بقومه • عليهم له فيما يجرم مواليا •  
 يجاز كل الناس امر معادهم • الى سبل الخيرات للناس داعيا •  
 ومختر ساقد كان عما يظن ابه • مسقط شان المها به خاميا •  
 ولكنه من دون ان يكرههم • لما عهد وامنه من الشراويا •  
 ويشالما في الناس من خلالي • يعامل كل مقتضاها مجازيا •  
 ومقتدا اصحابه ومسايلا • عن الناس فيما يتبعون مسايا •  
 يحسن ما قد كان من حسن له • موقو ويضعف جانب القوم مسايا •  
 ومعتبر لا في الامر لا خلفه معتبر • لا في حاله بل كلها متباهايا •

وما كان

وما كان عن تكبير اصحابه بغا • فلخشية الاغصامهم تواينا •  
 له اصبه في كل حال ابو فقهه • لضوب ضواب في الامور مزاعيا •  
 وما كان عن حق يقصر لا ولا • بجاوزه اكرم به متجاشيا •  
 يلبه من التحيا للكرام خيبرهم • مجلسه في محفظون محزيا •  
 يفضل منهم من يعم بتصحلا • فذلك للاسلام والبر اسيا •  
 ومن حسنت منه المواثاة والاخاه • بعد عظيم اعنده ومواليا •  
 ويستغرق الاوقات بالذكري قاليا • كذا قاعدا في كل حال امنايا •  
 اذا ما انتهى للقوم مجلس خيتما • تكن لاياتي الصدور تباهايا •  
 ويامر في هذا الصبح ما دبا • لكل جلس خضه كان معطيا •  
 وما سألوه حاجة يدعونها • فردد لهم الاما كان شافيا •  
 وقرو شع الناس انسابا مخلقه • فضاير ابا للناس في البرساعيا •  
 يرمي في وفق الازدة خالهم • ويدينهم بلحق كان مساويا •  
 له مجلس بالحلم والصبر والحييا • يخفق في الله فيهم مراعييا •  
 يبلغ ما قد قال فيه امانته • وما احب للشر قد كان مفضيا •  
 وما فيه ترمي بالعيوب محارم • بلى هو عنهم للفوا حشنا قيا •  
 وان فلتة من واحد رقت به • فما قبط تنني رصوعن ذاناهايا •  
 تواضعهم قد كان للمتنق وما • لذي الجهل قدر عندهم متعاليا •  
 يوقر من كان الكبر ورحم الضعيف • ويوتر ذوا الجوارح قاضيا •  
 وحفظ ما يستغنون من فوايد • لحض على نيل الثواب كتر قيا •